

تفسير ابن عربي

@ 368 @ | | \$ (سورة إبراهيم (عليه السلام)) | | \$ (بسم الله الرحمن الرحيم) \$
| | [تفسير سورة إبراهيم من آية 1 إلى آية 3] | | ! 2 2 ! من ظلمات الكثرة إلى نور
الوحدة ، أو | من ظلمات صفات النشأة إلى نور الفطرة ، أو من ظلمات حجب الأفعال والصفات
إلى نور الذات ! 2 2 ! بتيسيره بإبداع ذلك النور فيهم بهيئة الاستعداد من الفيض |
الأقدس من عالم الألوهية وتوفيقه بتهيئة أسباب خروجه إلى الفعل من حضرة الربوبية ، | إذ
الإذن منه هبة الاستعداد وتهيئة الأسباب وإلا لم يكن لأحد إخراجهم ! 2 2 ! القوي الذي يقهر
ظلمات الكثرة بنور وحدته ! 2 2 ! بكمال ذاته . وعلى | المعنى الثاني : ! 2 2 ! الذي
يقهر صفات النفس بنور القلب ! 2 2 ! الذي | يهب نعم الفضائل والعلوم عند صفاء الفطرة
 . وعلى الثالث : ! 2 2 ! الذي يقهر | بسبحات ذاته أنوار صفاته ويفنى بحقيقة هويته
جميع مخلوقاته الحميد الذي يهب | الوجود الباقي الكامل بعد فناء الرذائل الناقص بوجود
ذاته وجمال وجهه . ! 2 2 ! المحجوبين عن الوحدة أو الفطرة أو تجلي الذات وكشفه .
ويترتب على | الوجوه الثلاثة مراتب العذاب ، فهو إما عذاب محبة الأنداد في جحيم التضاد
وإما | عذاب هيئات الرذائل ونيران صفات النفس ومقتضيات الطبائع أو عذاب حجب الأفعال |
والصفات والحرمان عن نور الذات . | | ! 2 2 ! يؤثرون ! 2 2 ! الحسية على العقلية
والصورية على المعنوية | لوصفه الضلال بالبعد وكون عالم الحس في أبعد المراتب عن |
تعالى . | | [تفسير سورة إبراهيم من آية 4 إلى آية 9]